

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها ما اشترك فيه العربية والفارسية كالتنور والخمير والدينار والدرهم والصابون وما أشبه ذلك وفي فقه اللغة أيضا نبذة منه .

ومنها ما اضطرت العرب إلى تعريبه واستعماله في لغتهم من اللغة العجمية كالكوز والإبريق والطلست والخوان والطبق وغيرها من الآنية والسكباج والزيرباج والطباهج والجوداب ونحوها من الأطعمة والجلاب والسكنجيين ونحوهما من الأشربة والخولنجان والكافور والصندل وغيرها من الأفاويه والطيب ونحو ذلك وفي فقه اللغة من ذلك جملة جيدة إلى غير ذلك من الأمور التي لا يسع استيفاؤها مما في أدب الكاتب وفقه اللغة الكثير منه .

ومنها ما تعددت لغاته ولتعلم أن لغة العرب متعددة اللغات متسعة أرجاء الألسن بحيث لا تساويها في ذلك لغة فمن ذلك ما فيه لغتان كقولهم رطل بكسر الراء وفتحها وسم وسم بفتح السين وضمها وما فيه ثلاث لغات مثل برقع بضم القاف وبرقع بفتحها وبرقوع بضم الباء وزيادة الواو وخاتم بكسر التاء وخاتم بفتحها وخيتام وما فيه أربع لغات مثل نطع بكسر النون وفتحها وسكون الطاء ونطع بفتح النون والطاء جميعا وكسر النون وصادق بفتح الصاد وصادق بكسرها وصادق بضمها وصادقة بضم الصاد وسكون الدال وما فيه خمس لغات كقولهم ريح الشمال بفتح الشين من غير همز والشمأل بالهمز والشامل بغير همز والشمل بفتح الميم والشمل بسكونها وما فيه ست لغات كفسطاط بضم الفاء وفسطاط بكسرها وفسطاط بضم الفاء وإبدال الطاء تاء وفسطاط بكسر الفاء وفساط بضم الفاء وتشديد السين وفساط بكسر الفاء وما فيه تسع لغات كالأنملة بفتح الهمزة وضمها وكسرها مع فتح الميم وضمها وكسرها وما فيه عشر لغات كالأصبع بفتح الهمزة وضمها وكسرها مع الفتح الباء وضمها وكسرها والعاشر أصبوع وفي أدب الكاتب جملة من هذا النمط